

دبي عاصمة المنازل الفخمة.. 323 صفقة بنمو 31% في 2023



دبي: «الخليج»

ارتفع إجمالي مبيعات المنازل الفخمة بقيمة 10 ملايين دولار، إضافة إلى ارتفاع مبيعات المنازل في دبي بنسبة 92.4% إلى 431 عملية بيع، خلال عام 2023، وفقاً لتحليل أجرته شركة الاستشارات العقارية العالمية «نايت فرانك». كما شهدت القيمة الإجمالية للمبيعات ارتفاعاً بنسبة 91%، في العام الماضي، حيث بلغت 7.6 مليار دولار (27.9 مليار درهم)، وتم تحقيق 28% منها في الربع الأخير وحده.

قال فيصل دوراني، الشريك ورئيس قسم الأبحاث في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «نايت فرانك»: «لقد عززت دبي مكانتها أحد أكثر أسواق العقارات نشاطاً في العالم. إن الطلب الكبير من قبل المشتريين الدوليين على أرقى المنازل في دبي يتجلى أيضاً في حقيقة أن قوائم العقارات في جميع أنحاء المدينة، التي تتجاوز قيمتها 10 ملايين دولار، شهدت انخفاضاً بنسبة 8.9% خلال العام الماضي، ولا يزال المطورون يسعون جاهدين لتلبية الطلب المتزايد الذي تشهده الإمارة، كونها واحدة من أكثر أسواق المنازل الفاخرة المرغوبة في العالم، إن لم تكن الأكثر طلباً».

ويبين تحليل «نايت فرانك» أيضاً، أنه خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2023، سجلت دبي بيع أكثر من ضعف عدد المنازل التي تتجاوز قيمتها 10 ملايين دولار، مقارنة بأقرب منافس لها نيويورك، التي سجلت 159 صفقة مقابل 323

صفقة في دبي.

وبالمثل، سجل سوق العقارات السكنية في دبي، الذي تبلغ قيمته أكثر من 10 ملايين دولار، مبيعات إجمالية بلغت 5.8 مليار دولار بين الربع الأول والربع الثالث من عام 2023، أي ما يُقارب ضعف مستوى لندن التي احتلت المركز الثاني بقيمة 3.2 مليار دولار.

الحياة على الشاطئ

لا تزال نخلة جميرا محوراً مهماً في مبيعات المنازل الفاخرة في دبي، وفقاً لـ«نايت فرانك».

وشكلت أول جزيرة مميزة صممت على شكل شجرة نخيل في دبي 38.5% من المنازل المباعة بأكثر من 10 ملايين دولار، خلال عام 2023، (أو 166 صفقة)، كما أضاف ويل ماكينتوش، الشريك الإقليمي ورئيس قسم العقارات السكنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «نايت فرانك»: «أصبحت نخلة جميرا الآن محط أنظار عالمية، وعززت الجزيرة مكانتها بشكل جيد واحدة من أكثر المواقع المرغوبة على مستوى العالم». ويبيّن: «وتماشياً مع الاتجاه الأوسع الذي نشهده في دبي، المتمثل في سيطرة المستخدمين النهائيين الحقيقيين ومشتري المنازل الثانية على نشاط المعاملات، تظهر مستويات المخزون انخفاضاً تدريجياً. على سبيل المثال، شهدت نخلة جميرا تراجعاً بنسبة 9.5% في عدد المنازل المعروضة للبيع، خلال العام الماضي، مقارنةً بعام 2022، ما يعكس توجهات الشراء نحو البقاء والاقتناء لدى غالبية المشترين. إن موقع الجزيرة في قلب مدينة دبي الجديدة، والتي حصلت مؤخراً على تصنيف العلم الأزرق المرموق، يزيد من جاذبيتها بين نخبة العالم، الذين يبحثون عن الوصول الفوري إلى نمط الحياة في دبي». وتحتل جزيرة خليج جميرا المرتبة الثانية، بعد نخلة جميرا، بعدد المنازل التي تم بيعها بأكثر من 10 ملايين دولار في عام 2023، وهو ما بلغ 47 عملية بيع، في حين جاءت نخلة جبل علي في المرتبة الثالثة، بعد إطلاقها مؤخراً وتحقيقها 36 صفقة.

تشير نايت فرانك إلى أن البيع القياسي الذي تم تحقيقه في الدفعة الأولى من المنازل في نخلة جبل علي، في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، يعكس الطلب الكبير على المنازل الفاخرة المطلة على الشاطئ في دبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.